



المشروع التنافسي

برنامج الوعي البيئي الريفي بمحافظة الدقهلية



جامعة المنصورة  
كلية الزراعة



## مشروع برنامج الوعي البيئي الريفي الوحدة الإجتماعية الريفية (مخاطر القيم والمعايير) تحولات القيم الريفية



تراجع آليات الضبط الإجتماعي	التحولات الإقتصادية والإجتماعية
التأثير السلبي للإعلام والإنترنت	إختلال القيم الشخصية

إعداد وتحرير

أ.د/ يحيى زهران

أستاذ الإرشاد الزراعي المتفرغ - كلية الزراعة

٢٠١٨

## تراجع آليات الضبط الإجتماعي



أساليب وإجراءات يستخدمها المجتمع لضبط سلوك الأفراد لمواجهة الإنحراف عن المعايير الإجتماعية ، للحفاظ على تماسكه ووحدته وقيمه وخصائصه.

الضبط  
الإجتماعي

تخلف دور الأسرة في الضبط الإجتماعي - الأثر السلبي للإعلام - أثر الفقر والبطالة  
سقوط نماذج القدوة - الإعلام الإيجابي / الإعلام المتشدد - جرائم النصب والإحتيال  
تراجع دور المدرسة التربوي - التغير المادي الكبير - دراما البلطجة والجنس

مظاهر التراجع

■ الدين: التربية الأخلاقية وبناء الضمير وتنظيم علاقة الإنسان بالله وبالآخرين

■ القانون: آلية رادعة للخارجين على معايير المجتمع وتحقيق الإستقرار بالتطبيق الحازم على الجميع

■ التقاليد: العرف من مصادر التشريع ، ومن أهم أدوات الضبط الإجتماعي ، التقاليد المنظمة للعلاقات

آليات الضبط  
الإجتماعي

❖ الأسرة: دورها في الضبط الإجتماعي أساسي بتدريب الأفراد على أدوارهم الإجتماعية  
❖ المدرسة: آلية هامة في الضبط الإجتماعي يصقل الفرد جسدياً وعقلياً وتربوياً وتأكيد الإلتزام  
❖ الإعلام: يلعب دور معاكس للأسرة والمدرسة ، بجانب الدور السلبي للصحبة والأقران

أركان الضبط  
الإجتماعي

# التحولات الإقتصادية والإجتماعية



هى تحولات جذرية بفعل معتقدات إقتصادية وإجتماعية وثقافية مست البنين القيمي الريفي ونمط الإنتاج الزراعي والمؤسسات الريفية الرئيسية ، وهى تحولات ينبغي مواجعتها بتدخلات إصلاحية سياسية وتشريعية ومادية.

التحولات  
الإقتصادية  
والإجتماعية

شروع النزعة الإستهلاكية - تحول معايير المكانة الإجتماعية - تراجع الإعتماد الذاتي اللجوء للمحاكم فى النزاعات - التأثير الجامح للإعلام - ضعف آليات الضبط الإجتماعي التحول عن مهنة الزراعة - إنتشار الجريمة الريفية - تراجع معايير التضامن العائلي

مظاهر التحولات

- تحولات ديمغرافية: الهجرة الخارجية ، إرتفاع نسبة فئات الشباب ، الحراك المكاني والطبقي.. الخ
- تحولات سيكولوجية: إفتقاد التجانس ، والقناعة والرضا والمسألة وقمع الرغبة الجنسية.. الخ
- تحولات إقتصادية: ضعف الإكتفاء الذاتي ، الميل للتسويق والتجارة ، زيادة الحراك المهني.. الخ

أنواع التحولات  
الاجتماعي

- ❖ تغيرات إجتماعية: الإعتماد على المكانة المكتسبة بدلاً من الموروثة ، وضعف مكانة القرابة والسكن
- ❖ تغيرات ثقافية: الإنفتاحية والإتصال الجغرافي والثقافي ، والتقليل من أهمية قيمة الإنجاب .. الخ
- ❖ تغيرات معرفية: زيادة القدرة التحليلية والمنطقية والسعي لمصادر المعرفة ومتابعة قضايا المجتمع

دوافع التحولات

## إختلال القيم الشخصية



مجموعة الأحكام الفردية التي تحدد تفضيلات وإختيارات الفرد نحو مجموعة من المعاني كاحترام الكبار، المشاركة المجتمعية، والحفاظ على البيئة والقيم الفردية كالتعاون، والنظام، واحترام الوقت وغيرها.

القيم  
الريفية

من الإستقرار الأسري للطلاق - من حب الوطن للهجرة - شيوع الفردية والأنانية  
تراجع مشاعر القناعة والرضا - تراجع مكانة كبار السن - تراجع قيمة الوقت  
من المسألة إلى العنف - تراجع الحياء وقمع الرغبة الجنسية - تراجع قيمة الأرض

تحولات القيم

أنواع القيم

- **القيم الشخصية:** الإنتقال من إنخفاض الدافع الإنجازي إلى الثقة بالنفس وتحمل المخاطر
- **القيم الإقتصادية:** الإنتقال من ضعف الوعي الإئتماني إلى السلوك الإئتماني الرشيد وعدم الإحتكار
- **القيم العلمية:** الإنتقال من إنخفاض قيمة العلم والمعرفة إلى إستخدام العلم ونتائج البحوث العلمية

- ❖ **من المظاهر:** تواضع العمل التطوعي والمشاركة فى تنمية المجتمع وحماية البيئة الريفية
- ❖ **من الملامح:** ضعف كفاءة المنظمات الريفية وضعف مكانة المرأة فى الثقافة الريفية
- ❖ **من الأسباب:** معدلات الأمية العالية - ثقافة الحمل والإنجاب - ضعف معدلات إستخدام المعرفة

أثر التحولات

## التأثير السلبى للإعلام والإنترنت



ظاهرة إجتماعية حديثة تقوم على علاقات تفاعلية متزامنة او غير متزامنة بواسطة إتصال رقمى تفاعلي بإرسال وإستقبال معلومات بين طرفين أو أكثر يتقاسمون فضاء الإتصال بإهتمامات مشتركة.

التواصل  
الإجتماعي

الإستخدام السلبى للإنترنت - تشويه الحقائق وإنتهاك الخصوصية - إفساد الذوق العام  
التظاهر والإعتصام والإضراب - تحدى لدور الأسرة والمدرسة - إهدار الوقت  
العزوف عن الإستخدامات العلمية - إستخدامات طائفية وعنصرية - المواقع الإباحية

مخاطر جسيمة

- الإستخدامات: المنوعات، أعمال درامية ، برامج فنية ورياضية ، مواقع التواصل الإجتماعي
- التقنيات: الدردشة ، مطالعة الصور والفيديو والألعاب ، القوائم البريدية وأخيراً التدوين
- التفاعل: فى المتوسط ٣ ساعات يومياً - ليلاً - وحيداً أو مع صديق ، بالمنزل فالقهى فالجامعة

علاقات مؤكدة

- ❖ شباب الجامعة (٢٠١٣) ٦٦٪ أفلام - ٤٩٪ شات - ٤٨٪ أغاني وكليبات - بحوث وتقارير ٣٥٪
- ❖ السلبيات: هروب من الواقع ، إدمان العزلة ، تقليل الإتصال بالأهل ، إنتهاك الخصوصية.. الخ
- ❖ الإيجابيات: مكتبات إلكترونية-خدمات طبية وقانونية-مطالعة التراث- التعرف على الثقافات

سلبيات وإيجابيات  
إعالية

## مزايا مكتسبة



- الإستفادة من تقنيات حديثة
- التوازن بين الترويج والمعرفة
- عرض القضايا الوطنية

- تفعيل آليات الضبط الإجتماعي
- دور إيجابي للمنظمات الريفية
- دعم مكانة السلطة الأبوية

- مواجهة إغتراب الشباب
- الإصلاح التربوي والتعليمي
- العدالة بين الريف والحضر

- نماذج إيجابية للقدوة
- الحد من النزعة الإستهلاكية
- ضمان تحولات ريفية إيجابية

التحولات الإقتصادية  
والإجتماعية

دعم آليات الضبط  
الإجتماعي

بناء القيم  
الشخصية

تأثير الإعلام  
والإنترنت



مزايا مكتسبة

# بدائل آمنة

تأثير الإعلام  
والإنترنت

ثراء الفضاء الإلكتروني

الحرية والتعبير عن الرأي

عرض قضايا الأمة

ابتكارات الباحثين وإبداعاتهم

مطالعة التراث الديني

الإستخدامات العلمية للشبكة

الرقابة المجتمعية المتوازنة

تشجيع مساهمات التدوين

بناء القيم  
الشخصية

مناقشة التغيرات السلبية

إستثمار التحولات الإيجابية

مواجهة البطالة والفقر

شفافية وموضوعية الإعلام

دور لمراكز الشباب الريفي

دور إيجابي لدور العبادة

دعم الفضاء المعرفي

الأنشطة الرياضية والثقافية

آليات الضبط  
الإجتماعي

دعم الأخلاق والمثل العليا

أهمية نماذج القدوة

دور المعلمين في بناء القيم

الحفاظ على التراث الثقافي

إعادة هيبة القانون

دور تنموي لدور العبادة

مشاركة فعالة للشباب

دور للمنظمات الريفية

التحولات الإقتصادية  
والإجتماعية

آليات الضبط الإجتماعي

تجنب الصراعات المجتمعية

تجنب الإنفاق الترفي

دعم الروابط العائلية

نشر قيم التراحم والتكافل

إستخدام المستحدثات العلمية

مواجهة الفقر الريفي

دعم المنظمات الريفية

## رسائل هامة

كيف يمكن لنا ونحن لدينا:  
كنوز شبابنا الجامعي .. وخبرة قيادتنا الرسمية .. وهمة قيادتنا الأهلية .. أن نتخلى عن مسؤوليتنا المجتمعية ..  
وأن نقف عاجزين متفرجين تاركين:  
هذا الكيان الريفي الأصيل في مهب الريح .. وتحت عواصف الجهول الضاربة.

١

حين تتهاوى حصون الضبط الإجتماعي يتهاوى المجتمع!!  
كل الآليات ... مستهدفة ... الدين والقانون ... الاسرة والمدرسة .. العادات والتقاليد ..  
والأمل في الاصلاح التربوي .. من المدرسة وبالتربية قبل التعليم !!!

٢

لقد ترك لك الأجداد .. أسرة مترابطة .. وتراحم عائلي .. وقناعة ورضا وأمن وطمأنينة ..  
وأخلاق مرعية .. فماذا ستترك أنت لأولادك؟؟  
أضف إلى تراثك الأصيل واحرسه .. ولا تنتقص منه .. أو تضيعه  
إن لكم معالم فإنتهوا إلى معالمكم ..... (حديث شريف)

٣

الانترنت والسموات المفتوحة من نعم الله لخلقه ... وعجائب قدرته في ملكه التي يبيدها ولا يبتديها ...  
ما خلقها الله للدراسة وإضاعة الوقت والأفلام الإباحية ...  
وإنما لمتابعة الأحداث والتزود بالعلم والمعرفة ومطالعة التقارير والبحوث.  
مارس مسؤوليتك وأثبت جدارتك بنعم الله .. بأطراف أصابعك!!

٤